



# الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

بحث تكميلي مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في تخصص الفقه (نظام موازي)

إعداد

طارق بن عبد الله علي مسيري

إشراف

أ.د. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجرعي

أبها ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك خالد

كلية الشريعة وأصول الدين

الدراسات العليا

قسم الفقه

# الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

بحث تكميلي مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في تخصص الفقه (نظام موازي)

إعداد

طارق بن عبد الله علي عسيري

إشراف

أ.د. عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الجرعي

أبها ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
٧	رأي فضيلة المشرف	٠١
٨	قرار لجنة المناقشة	٠٢
٩	الإهداء	٠٣
١٠	شكر وتقدير	٠٤
١١	مدخل : الإطار العام للبحث	٠٥
١٢	مقدمة	٠٦
١٣	ملخص البحث	٠٧
١٦	مشكلة البحث	٠٨
١٧	أسباب اختيار الموضوع	٠٩
١٧	أهمية الموضوع	٠١٠
١٨	أهداف دراسة الموضوع	٠١١
١٨	الدراسات السابقة	٠١٢
٢٠	منهج البحث	٠١٣
٢١	خطة البحث	٠١٤
٢٥	خاتمة المدخل	٠١٥
٢٦	نشأة أنظمة التقاعد وتطورها في المملكة العربية السعودية	٠١٦
٣٠	مفاهيم والأحكام العامة للمراتب التقاعدي ومكافآت نهاية الخدمة	٠١٧

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

٣١	الراتب التقاعدي	الفصل الأول	١٨.
٣٢	مفهوم الراتب التقاعدي	المبحث الأول	١٩.
٣٣	تعريف الراتب	المطلب الأول	٢٠.
٣٦	تعريف التقاعد	المطلب الثاني	٢١.
٣٩	تعريف الراتب التقاعدي	المطلب الثالث	٢٢.
٤٢	أسباب استحقاق الراتب التقاعدي	المطلب الرابع	٢٣.
٤٨	مقارنة بين الراتب التقاعدي وبقية الحقوق المالية	المبحث الثاني	٢٤.
٤٩	أوجه الشبه والاختلاف	المطلب الأول	٢٥.
٥٥	حكم المستحقات المالية المشابهة للراتب التقاعدي	المطلب الثاني	٢٦.
٥٧	أنواع الراتب التقاعدي	المبحث الثالث	٢٧.
٥٨	أنواع الراتب التقاعدي من حيث الجهة المانحة له	المطلب الأول	٢٨.
٦٢	أنواع الراتب التقاعدي من حيث الاختيار والإجبار عليه	المطلب الثاني	٢٩.
٦٣	أنواع الراتب التقاعدي من حيث المخاطر الموجبة للإحالة عليه	المطلب الثالث	٣٠.
٦٤	أنواع الراتب التقاعدي من حيث الاستفادة منه	المطلب الرابع	٣١.
٦٦	سمات الراتب التقاعدي	المبحث الرابع	٣٢.
٦٨	التكييف الفقهي للراتب التقاعدي	المبحث الخامس	٣٣.
٧٩	استثمار أموال التقاعد في أصول أو أنشطة محرمة	المبحث السادس	٣٤.
٨٢	الأحكام الفقهية للراتب التقاعدي	المبحث السابع	٣٥.

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

٨٣	حكم الراتب التقاعدي في حال كونه اختيارياً	المطلب الأول	٣٦.
٨٦	حكم الراتب التقاعدي في حال كونه ناتجاً عن أصل محرم	المطلب الثاني	٣٧.
٩٠	حكم الراتب التقاعدي في حال كونه تبرعاً صرفاً من الدولة	المطلب الثالث	٣٨.
٩١	حكم الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه المسلم في بلد غير مسلم	المطلب الرابع	٣٩.
٩٢	حكم استقطاع الراتب التقاعدي من الموظف لصرفه عليه بعد نهاية خدمته أو على من يعولهم بعد وفاته	المطلب الخامس	٤٠.
١٠١	إرث الراتب التقاعدي	المبحث الثامن	٤١.
١٠٢	التكييف النظامي لتوزيع لاستحقاق الراتب التقاعدي بعد الوفاة	المطلب الأول	٤٢.
١٠٣	الحكم الفقهي لإرث الراتب التقاعدي	المطلب الثاني	٤٣.
١١٠	مكافأة نهاية الخدمة	الفصل الثاني	٤٤.
١١١	المراد بمكافأة نهاية الخدمة	المبحث الأول	٤٥.
١١٢	تعريف مكافأة نهاية الخدمة	المطلب الأول	٤٦.
١١٨	سمات وخصائص مكافأة نهاية الخدمة	المطلب الثاني	٤٧.
١٢٣	طبيعة مكافأة نهاية الخدمة	المبحث الثاني	٤٨.
١٢٤	التكييف النظامي لمكافأة نهاية الخدمة	المطلب الأول	٤٩.
١٣٣	التكييف الفقهي لمكافأة نهاية الخدمة	المطلب الثاني	٥٠.
١٤٢	زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	الباب الثاني	٥١.

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

١٤٣	زكاة الرواتب والأجور وعلاقتها بموضوع البحث	مدخل	٥٢.
١٤٤	حكم زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	الفصل الأول	٥٣.
١٤٥	تحقق شروط وجوب الزكاة في الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	المبحث الأول	٥٤.
١٤٦	شرط الملك التام	المطلب الأول	٥٥.
١٥٢	شرط حولان الحول .	المطلب الثاني	٥٦.
١٥٩	خلاصة الحكم الفقهي لزكاة مكافأة نهاية الخدمة بعد صرفها	المطلب الثالث	٥٧.
١٦١	وقت وجوب الزكاة ونصابها	المبحث الثاني	٥٨.
١٦٨	حكم زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة قبل صرفها واقتراضها	الفصل الثاني	٥٩.
١٦٩	التكييف الفقهي للراتب التقاعدي ومكافآت نهاية الخدمة قبل صرفها	المبحث الأول	٦٠.
١٧٤	زكاة المبالغ المعجلة أو المقترضة من الراتب التقاعدي	المبحث الثاني	٦١.
١٧٥	استبدال الراتب التقاعدي	المطلب الأول	٦٢.
١٨٣	زكاة الدين	المطلب الثاني	٦٣.
١٨٧	الخاتمة		٦٤.
١٩١	الفهارس		٦٥.
١٩١		فهرس الآيات	٦٦.
١٩٢		فهرس الأحاديث	٦٧.
١٩٣		فهرس الآثار	٦٨.
١٩٤		فهرس الأعلام	٦٩.
١٩٨		فهرس المراجع	٧٠.

# رأي المشرف

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ...

وبعد :

فقد اطلعت على هذا البحث التكميلي المقدم من الطالب : طارق بن عبد الله بن علي عسيري بالمستوى الرابع ( ماجستير – فقه ) بعنوان : (الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة) ، وكان تحت إشراف كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الفقه ( نظام موازي ) وأرى ترشيح هذا البحث لإتمام المناقشة . والله الموفق،،

المشرف الأستاذ

د. عبد الرحمن بن احمد محمد الجرعي

الأستاذ بقسم الفقه بكلية الشريعة وأصول الدين جامعة الملك خالد



# قرار لجنة المناقشة

نقر نحن أعضاء لجنة المناقشة بأننا اطلعنا على محتويات

البحث التكميلي الموسوم بعنوان:

الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

وتمت مناقشة الطالب بما ورد فيه.

وأجيز بتاريخ: / / ١٤٣٦هـ

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

١. أ.د. عبدالرحمن بن أحمد الجرعي

٢. د. ايمن بن فتحي مخلوف

٣.

رئيس قسم الفقه

الاسم : خالد بن معيض آل كاسي

التوقيع : .....

التاريخ : .....

# الإهداء

أهدي جهوري المتواضع إليك كل من ساهم في  
منحي العلم والمعرفة ، وإليك كل طالب علم  
وقارئ ينتفع من هذا العمل البسيط.. وإليك  
كل جندي مرابط في سبيل الله على نغر من  
نغور المسلمين .. وإليك إخواني الموظفين  
والمقاعدين نفعهم الله بما فيه ،،،

## شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل على ما من به عليّ من إتمام هذا البحث، كما أتقدم بالثناء والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجرعي الأستاذ بقسم الفقه بكلية الشريعة بجامعة الملك خالد المشرف المتابع الذي كان لأرائه وتوجيهاته أعظم الأثر في إنجاز هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر والعرفان لأساتذة كلية الشريعة وأصول الدين وخص بالشكر أعضاء هيئة التدريس بقسم الفقه الذين أولونا العناية والاهتمام وتلقينا منهم من العلم الشرعي ما نسال الله أن يجعله حجة لنا ويشيهم على ما قدموه ويرفع به درجاتهم .

وفي الختام أتوجه بالشكر والتقدير لجميع من ساهم في إنجاز هذا العمل البسيط وإلى كل من مد لي يد العون سواء عن طريق الإفادة أو المشورة أو إعارة بعض الكتب، أو غير ذلك.

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة، إنه سميع مجيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## الباحث



# المدخل الإطار العام للبحث

- ❖ المقدمة
- ❖ ملخص البحث
- ❖ مشكلة البحث
- ❖ أسباب اختيار موضوع البحث
- ❖ أهمية موضوع البحث
- ❖ أهداف دراسة الموضوع
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ المنهج في البحث
- ❖ خطة البحث
- ❖ خاتمة المدخل

## مُقَدِّمَةٌ

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين، الهادي إلى طريق الحق المبين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، هو الرزاق ذو القوة المتين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين. أما بعد

فإن نظام التأمين الاجتماعي صار نظاماً عالمياً تطبقه الدول والحكومات على موظفيها ومستخدميها - فيما يعرف بنظام التقاعد والمعاشات - ، كما صدرت بعض التشريعات والقوانين التي توفر للعمال بعض الضمانات المالية عند انتهاء خدماتهم، وغير ذلك من امتيازات.

وهذه الأمور جرت في عصرنا لم يعرفها القدامى ولا المتأخرون من الفقهاء، فهي من المستجدات حيث لم يتناولها البحث العلمي في موسوعات الفقه الإسلامي المعاصر والرسائل العلمية إلا بالقليل من النظر والبحث.

ونظراً لأهمية البحث لتعلقه بمستجدات وقضايا طرأت على الناس، ولم تكن في العصور السابقة، فحدثت الحاجة إلى معرفة الأحكام المتعلقة به، فقد وفقني الله - عز وجل - لاختيار هذا موضوع : ( الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة ) كبحث لإتمام مشروع بحث التخرج لإتمام متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في الفقه ( بنظام الموازي ) من كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك

خالد للعام الدراسي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ.



## ثانياً : ملخص البحث

جاء الشرع الحنيف كاملاً وشاملاً لجميع جوانب الحياة ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، ومن أهم الجوانب التي عالجها التشريع الإسلامي جانب العمل والعامل وضوابط العقود المبرمة بين هذين الطرفين، فعالج أوقات العمل، وكيفية التعاقد على العمل، ونوعية العمل، واستحقاق الأجرة، وضمان العامل للعمل وحدود مسؤوليته، كما راعى الجوانب الأخلاقية للتعامل مع العامل والأجير، ووضع الأسس والضوابط التي تكفل للعامل أجرته وتضمن لرب العمل إنجاز عمله.

وحين تطور نظام العمل في الأزمنة الأخيرة، وبسط سلطان الدولة على جميع مرافق الحياة، وتخلّى أغلب الناس عن العمل الفردي والمشاريع الخاصة الزراعية والتجارية وغيرها واتجهوا بفعل ظروف تدفق النفط، وتنظيم الدولة إلى العمل الوظيفي الحكومي عسكرياً كان أو مدنياً، وأصبح المرتب (الأجرة) التي تصرف للموظف نهاية كل شهر هو

مبتغى الكسب لكثير من الناس، ومورد دخله الوحيد، ثم تطور الوضع الوظيفي بقيام

عدد من الشركات العملاقة والكبيرة والتي استقطبت آلاف الموظفين لديها، كان من اللازم على الجهتين الحكومية والخاصة إصدار التنظيمات اللازمة للتعاقد الوظيفي منذ بداية الخدمة وحتى انتهائها، وشملت الأنظمة معالجة استغناء الجهات الحكومية أو الخاصة عن عدد من الفئات غير المنتجة في العمل ككبار السن والمرضى وغيرهم وذلك بوضع التنظيمات الخاصة بكفالة العيش الكريم لهذه الفئات ولأسرهم بعد استغناء الجهات الموظفة لهم عن خدماتهم.

وقد سبق الغرب المجتمعات العربية والإسلامية في التقعيد والتنظيم لمعالجة أوضاع الموظفين الخارجين عن الخدمة بقوة القانون والنظام إما لعجز أو مرض أو تجاوز السن القانوني، وتبعت الدول العربية والإسلامية الدول المتقدمة في هذه التنظيمات على اختلاف بينها بحسب طبيعة وظروف كل دولة.

وبعد مرور السنوات الأولى لقيام أنظمة الاستغناء عن الخدمة وتحويل الموظف إلى التقاعد أو ما يسمى في بعض الدول بـ (المعاش) تضاعفت أعداد المستفيدين من هذه الأنظمة من المتقاعدين إلى أن أصبحوا في الزمن الحالي بمئات الآلاف، وتوفرت سيولة هائلة لدى المؤسسات الحكومية أو الخاصة إثر استقطاع نسبة معينة من راتب كل موظف لصرفها عليه وعلى أسرته بعد تقاعده أو وفاته، فاستحدثت هذه المؤسسات طرقاً لاستثمار هذه الأموال ومضاعفة أرباحها لتغطية المتطلبات المالية الكبيرة الناتجة عن كثرة أعداد المحالين للتقاعد والأفراد المستحقين من أسر المتقاعدين المتوفين.

وحيث أن هذه الأموال هي أموال مدخرة للموظف تصرف له حين تقاعده، وهي أموال مودعة لدى المؤسسات المشرفة عليها فقد أنتج هذا ظهور هذا العقد المالي عدداً من المسائل الفقهية المعاصرة المتعلقة بهذا الأمر والتي كانت مثار نقاش فقهي واسع، وأبرز هذه المسائل تتعلق بتكييف هذه الأموال وحكم التعامل بالأنظمة الحالية تجاهها، وزكاة هذه الأموال قبل أو بعد صرفها، واستثمار هذه الأموال، ولكثرة الحاجة لها، واستفادة شريحة عريضة من الناس من هذه الأموال ، لذا فقد عالج البحث عدداً من الجوانب الفقهية المتعلقة بهذا الموضوع والتي من أهمها :

- ▶ نوعية عقد الراتب التقاعدي والتكييف الفقهي له .
- ▶ مسألة : توزيع الراتب التقاعدي بعد الوفاة وفق الميراث أو نظام آخر .
- ▶ أحكام استثمار أموال التقاعد .
- ▶ حكم الراتب التقاعدي .
- ▶ التكييف الفقهي لمكافأة نهاية الخدمة .
- ▶ حكم زكاة أموال الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة قبل صرفها وبعده ؟.



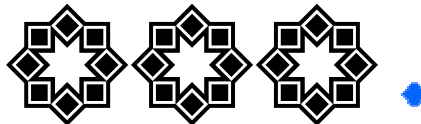


## ثالثاً : مشكلة البحث

نظام استقطاع واستثمار أموال نهاية الخدمة من المستجدات والقضايا التي طرأت على الناس ولم تكن معروفة عند الفقهاء القدامى، وقد أنتج هذا ظهور عدد من المسائل الفقهية المعاصرة المتعلقة بالنوازل ، لذلك رأيت أن أدرس هذه المشكلة من وجهة نظر الفقه الإسلامي، وأنا أعرض لأحكام الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة في الفقه الإسلامي .

وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ◆ ما هو التكييف الفقهي للراتب التقاعدي؟
- ◆ ما هي الأحكام الفقهية للراتب التقاعدي؟
- ◆ ما حكم استثمار أموال التقاعد والتأمينات في أصول أو أنشطة محرمة؟
- ◆ ما هي الأحكام الفقهية المتعلقة بإرث الراتب التقاعدي؟
- ◆ ما هو التكييف الفقهي لمكافأة نهاية الخدمة؟
- ◆ هل الزكاة تجب في الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة؟
- ◆ ما هو التكييف الفقهي لأموال الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة قبل صرفها؟



## رابعاً : أسباب اختيار الموضوع

١. أهمية الموضوع، وعظيم الفائدة العلمية المترتبة على بحثه لتعلقه بفريضة الزكاة، واتصاله بنازلة من نوازل العصرتهم شريحة كبيرة من المجتمع.
٢. حداثة الموضوع، فأردت أن أدلي بدلوي، حيث أنه يحتاج إلى مزيد من الدراسة، وتحريير كثير من قضايا المعاصرة ودراستها، وبيان الحكم الشرعي فيها.
٣. كثرة المسائل الفقهية النازلة المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة كزكاة هذه الأموال واستثمارها، وأحقية تملكها، وأحكام استبدالها، وأحقية الورثة بها حال وفاة الموظف، وكل هذه المسائل المعاصرة تحتاج إلى بحث وتأمل فقهي والدراسات الفقهية المعاصرة المتوفرة قليلة ولا تزال تحتاج لمزيد إضافة وبحث خاصة وأن هذا المجال ينمو ويتطور سريعاً وتتطور آليات استحقاقه واستثماره.



## خامساً : أهمية الموضوع

١. تكمن أهمية الموضوع في كونه من النوازل الفقهية المعاصرة والتي يستفيد منها شريحة كبيرة من المجتمع، ويدخل في عدد من أبواب الفقه كأبواب الزكاة والمواريث والشركات والعقود وغيرها .
٢. أهمية بحث هذا الموضوع للوصول إلى رأي فقهي، يساعد الموظفين في ديوان الخدمة، والعاملين في القطاع الخاص، في معرفة كيفية أداء زكاة أموالهم.

## سادساً : أهداف دراسة الموضوع

١. أن يتعرف الباحث والقارئ على تعريف الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة.
٢. أن يتعرف الباحث والقارئ على أحكام زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة.
٣. أن يطلع الباحث والقارئ على الآراء الفقهية في أحكام استثمار أموال التقاعد.
٤. أن يطلع الباحث والقارئ على قرارات المجمع الفقهية في مسائل الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة.
٥. أن يقارن الباحث والقارئ بين أحكام تملك واستحقاق الراتب التقاعدي وتطبيقاتها في الأنظمة المعاصرة.

## سابعاً : الدراسات السابقة

من خلال التتبع للدراسات السابقة للموضوع وحيث أنه من المواضيع والنوازل الفقهية المعاصرة فإن الدراسات التي اهتمت به قليلة ونادرة، ومن خلال الاستقراء فإن أغلب من تكلم عن أموال التقاعد أو زكاة مكافأة نهاية الخدمة تحدث عنها من الفقهاء المعاصرين كعنصر من عناصر الحديث عن التأمين التجاري أو التكافلي أو الأموال المجمدة أو استفسارات وإجابات فقهية منشورة في عدد من الكتب والمواقع الإلكترونية، ولعل أبرز دراسة حاولت الإمام بموضوع البحث هو بحث منشور في المجلة الفقهية

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

السعودية بعنوان الراتب التقاعدي (دراسة فقهية) للدكتور: محمد بن سعد الدوسري؛ وقد بذل الباحث في هذه الدراسة جهداً مشكوراً وفريداً لدراسة هذا الموضوع إلا أنه لم يولي جوانب أحكام زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة العناية الفائقة بها، ولم أجد غير هذه الدراسة خصت هذا الموضوع بالحديث المستقل عنه.

ومن أهم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ولو بشكل جزئي في ثنايا الحديث عن مواضيع أخرى يرتبط بها موضوع بحثنا:

١. المعاملات المالية المعاصرة لمحمد شبير.
  ٢. زكاة مكافأة نهاية الخدمة للدكتور عبد الستار أبو غدة.
  ٣. زكاة مكافأة نهاية الخدمة والراتب التقاعدي للدكتور محمد نعيم ياسين.
  ٤. تكلم عنها الشيخ مصطفى الزرقا في كتابه نظام التأمين.
  ٥. نوازل الزكاة للغفيلي والعنقري والمشيح.
  ٦. الراتب التقاعدي (دراسة فقهية) بحث منشور في المجلة الفقهية السعودية العدد (١٣) للدكتور محمد الدوسري
  ٧. قرارات وتوصيات عدد من الجامعات الفقهية.
  ٨. زكاة مخصصات التقاعد للدكتور محمد أحمد حسين.
  ٩. مجموعة بحوث مقدمة لندوات بيت الزكاة الكويتي.
- وعليه فإن الموضوع لازال مفرقاً بأجزائه بين عدد من البحوث المبعثرة المنشورة في مواقع متفرقة ويحتاج لمزيد من الجمع والعناية.

## ثامناً : منهج البحث

يظهر من عنوان موضوع البحث وأهداف دراسته أن مقصود البحث الأبرز هو دراسة عدة مسائل مرتبطة بأنظمة التقاعد ومكافأة نهاية الخدمة من ناحية فقهية ، والاسترشاد بالأنظمة القائمة في المملكة العربية السعودية كنموذج من خلال الأنظمة الخاصة بالمؤسسة العامة للتقاعد ومؤسسة التأمينات الاجتماعية المعلنة والمنشورة ، وحيث أن الموضوع فقهي يلتزم بالضوابط العامة للدراسات الفقهية المعاصرة فإن منهجي في البحث سيكون على النحو التالي:

1. توثيق المسائل الفقهية من مصادرها الأصلية المعتمدة، حيث أن البحث من النوازل المعاصرة لذا فأغلب مراجعه من الكتب وقرارات المجامع الفقهية. الحديثة.
2. في المسائل الخلافية أنهج ما يلي:
  - أ) تحرير محل النزاع في المسألة.
  - ب) بيان كل قول فقهي وبيان أدلته ومناقشة كل دليل ما أمكن.
  - ت) توثيق الأقوال، وبيان من قال بها من الفقهاء.
  - ث) الترجيح بين الأقوال ما أمكنني ذلك.
3. دراسة موضوع البحث والعناية به وإيراد الاستطرادات الضرورية فقط.
4. تغذية الموضوع بالجوانب النظامية التي تخدمه دون إغراق فيها.
5. سيكون النموذج النظامي المتبع هو أنظمة التقاعد والتأمينات للمملكة العربية السعودية.

٦. ما يهمننا في البحث هو الناحية الفقهية أما النواحي النظامية والاجتماعية للموضوع فليست مجال دارستنا ولن نتعرض لها إلا بما يخدم مجال البحث.
٧. ترقيم الآيات وبيان السور.
٨. تخريج الأحاديث من مظانها والاكتفاء بما صححه الشيخان عن غيرهما.
٩. إيراد عدد من الفهارس التي تخدم البحث.

## تاسعاً : خطة البحث

تم تقسيم البحث إلى مدخل وتمهيد وبابين ، يحتوي كل باب على فصلين ، ويحتوي

كل فصل على عدة مباحث ، ويحتوي كل مبحث على عدة مطالب وفق ما يلي :

نشأة أنظمة التقاعد وتطورها في المملكة العربية السعودية	التمهيد
مفاهيم والأحكام العامة للراتب التقاعدي ومكافآت نهاية الخدمة	الباب الأول
الراتب التقاعدي	الفصل الأول
مفهوم الراتب التقاعدي	المبحث الأول
تعريف الراتب	المطلب الأول
تعريف التقاعد	المطلب الثاني
تعريف الراتب التقاعدي	المطلب الثالث

أسباب استحقاق الراتب التقاعدي	المطلب الرابع
مقارنة بين الراتب التقاعدي وبقية الحقوق المالية	المبحث الثاني
أوجه الشبه والاختلاف	المطلب الأول
حكم المستحقات المالية المشابهة للراتب التقاعدي	المطلب الثاني
أنواع الراتب التقاعدي	المبحث الثالث
أنواع الراتب التقاعدي من حيث الجهة المانحة له	المطلب الأول
أنواع الراتب التقاعدي من حيث الاختيار والإجبار عليه	المطلب الثاني
أنواع الراتب التقاعدي من حيث المخاطر الموجبة للإحالة عليه	المطلب الثالث
أنواع الراتب التقاعدي من حيث الاستفادة منه	المطلب الرابع
سمات الراتب التقاعدي	المبحث الرابع
التكييف الفقهي للراتب التقاعدي	المبحث الخامس
استثمار أموال التقاعد في أصول أو أنشطة محرمة	المبحث السادس
الأحكام الفقهية للراتب التقاعدي	المبحث السابع
حكم الراتب التقاعدي في حال كونه اختيارياً	المطلب الأول
حكم الراتب التقاعدي في حال كونه ناتجاً عن أصل محرم	المطلب الثاني
حكم الراتب التقاعدي في حال كونه تبرعاً صرفاً من الدولة	المطلب الثالث
حكم الراتب التقاعدي الذي يتقاضاه المسلم في بلد غير	المطلب الرابع

مسلم	
حكم استقطاع الراتب التقاعدي من الموظف لصرفه عليه بعد نهاية خدمته أو على من يعولهم بعد وفاته	المطلب الخامس
إرث الراتب التقاعدي	المبحث الثامن
التكييف النظامي لتوزيع لاستحقاق الراتب التقاعدي بعد الوفاة	المطلب الأول
الحكم الفقهي لإرث الراتب التقاعدي	المطلب الثاني
مكافأة نهاية الخدمة	الفصل الثاني
المراد بمكافأة نهاية الخدمة	المبحث الأول
تعريف مكافأة نهاية الخدمة	المطلب الأول
سمات وخصائص مكافأة نهاية الخدمة	المطلب الثاني
طبيعة مكافأة نهاية الخدمة	المبحث الثاني
التكييف النظامي لمكافأة نهاية الخدمة	المطلب الأول
التكييف الفقهي لمكافأة نهاية الخدمة	المطلب الثاني
زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	الباب الثاني
زكاة الرواتب والأجور وعلاقتها بموضوع البحث	مدخل
حكم زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	الفصل الأول
تحقق شروط وجوب الزكاة في الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة	المبحث الأول
شروط الملك التام	المطلب الأول
شروط حولان الحول .	المطلب الثاني



خلاصة الحكم الفقهي لزكاة مكافأة نهاية الخدمة بعد صرفها	المطلب الثالث
وقت وجوب الزكاة ونصابها	المبحث الثاني
حكم زكاة الراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة قبل صرفها واقتراضها	الفصل الثاني
التكييف الفقهي للراتب التقاعدي ومكافآت نهاية الخدمة قبل صرفها	المبحث الأول
زكاة المبالغ المعجلة أو المقترضة من الراتب التقاعدي	المبحث الثاني
استبدال الراتب التقاعدي	المطلب الأول
زكاة الدين	المطلب الثاني
الخاتمة	
الفهارس	

## عاشراً : خاتمة المدخل

وبعد ، فالمرجو من الله أن ييسر إتمام هذا البحث على الوجه المطلوب وأن ينفع به، ولعل من أبرز الصعوبات التي واجهتني ندرة المراجع وحدثة الموضوع ومحدودية زمن الإعداد الذي تتطلبه مثل هذه البحوث الدراسية ، والمؤمل - بإذن الله- أن يخرج هذا البحث بنتائج جيدة في مسائل التقاعد التي تكثر الحاجة لها وأن يضيف إضافة جيدة لهذه المسائل الهامة .

وفي الختام فقد بذلت الجهد البشري المقدر عليه والذي يحدده مدة وزمن إنجاز البحث القصيرة وندرة المراجع العلمية في هذه النازلة الفقهية المعاصرة ، فإن أصبت فمن الله وحده ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، وأبرئ إلى الله مما قد أخطأت به بنسبة شيء من الأحكام الشرعية لله ورسوله وفقهاء المسلمين لم توافق الصواب وحسبي أني باحث مجتهد ، كما أسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث من العلم النافع والصدقات الجارية النافعة في الدنيا والآخرة ، وأترك لك أيها القارئ الكريم متعة التجول والنظر في ثنايا هذا البحث نفعنا الله وإياك به وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،



## الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث، كان لابد من بيان أبرز النتائج وبعض التوصيات، التي توصلت لها وهي تتمثل في النقاط التالية:

### أولاً: نتائج البحث:

١. أن نظام التقاعد، ومكافأة نهاية الخدمة من المستجدات والقضايا التي طرأت على الناس ولم تكن معروفة عند الفقهاء القدامى، وقد أنتج هذا ظهور عدد من المسائل الفقهية المعاصرة المتعلقة بالنوازل.
٢. نشأ نظام التقاعد في المملكة بعد الإعلان الرسمي لإنشاء المملكة العربية السعودية باثنتي عشرة سنة نتيجة للتطور الإداري الذي حدث فيها.
٣. أن الراتب التقاعدي، مبلغ مالي، يستحقه الموظف أو العامل على الدولة أو المؤسسة المختصة شهرياً بعد انتهاء خدمته؛ بمقتضى القوانين والأنظمة، إذا توفرت الشروط المحددة فيها.
٤. أن الراتب التقاعدي حق مالي وفق نصوص أنظمة التقاعد والتأمينات الاجتماعية وهناك عدد من الحقوق المالية المتعلقة بالتقاعد تشبه الراتب التقاعدي من بعض الوجوه، وتختلف عنه من وجوه أخرى، وهي: مكافأة التقاعد، ومكافأة نهاية الخدمة، ومكافأة الادخار.

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

٥. أن الراتب التقاعدي تأمين تكافلي إجباري له صفة التبرع ، فالموظف متبرع بما يؤخذ منه لمن وجدت فيه صفة خاصة من زملائه، والدولة متبرعة كذلك بما تدفعه عن موظفيها، وهو ليس على جميع الأحوال عقداً ربوياً، ولا تأميناً تجارياً.
٦. ترجح لي بأن الراتب التقاعدي لا يعامل معاملة الميراث، وإنما يعامل حسب النظام.
٧. أنه لا يجوز استثمار أموال التقاعد في المجالات المحرمة.
٨. ترجح لي القول بأن عقد التأمين التجاري محرم لقوة استنباطه وأدلته، فمن أباح التأمين اعتمد على أقيسة مأخوذة من استنتاجات الفقهاء بينما المحرم له استند إلى نصوص شرعية وقواعد أساسية أجمع المجتهدون على الأخذ بها.
٩. أن نظام التأمين التقاعدي بوجه عام تشهد لجوازه جميع الدلائل الشرعية في الشريعة الإسلامية وفقها، ولا ينهض في وجهه دليل شرعي على التحريم، ولا تثبت أمامه شبهة من الشبهات التي يتوهمها القائلون بتحريمه.
١٠. أن مكافأة نهاية الخدمة هي: حق مالي يوجبه القانون أو العقد للعامل أو الموظف بشروط، ويقدر بحسب مدة الخدمة وسبب انتهائها وراتب العامل والموظف، وتدفع عند انتهاء الخدمة للعامل أو للموظف أو لعائلتهما.
١١. أن من سمات وخصائص مكافأة نهاية الخدمة أنها أمر واجب فرضه ولي الأمر على رب العمل لصالح الموظف ولا يخضع في فرضه ولا صفته إلى إرادة طرفي العقد.
١٢. أن مكافأة نهاية الخدمة تعتبر من الحقوق التي للعامل على صاحب العمل في حالة انتهاء عقد العمل، وقد أوجب المشرع السعودي وفقاً لنظام العمل أن على صاحب

العمل دفع مكافأة للعامل عن مدة خدمته عند انتهاء عقد العمل سواء أكان عقد

العمل محدد المدة أو غير محدد المدة.

١٣. ترجح لي ما ذهب إليه الجمهور والتزم به الخلفاء الراشدون، وهو اشتراط الحول

لوجوب الزكاة في الأموال المستفادة.

١٤. أميل إلى القول بأن التكييف النظامي لمكافأة نهاية الخدمة هو حق مالي خاص

أوجبه الدولة للعامل.

١٥. تبين لي رجحان القول بأنه لا تجب الزكاة على الراتب التقاعدي قبل موعد

استحقاقه في آخر كل شهر بعد نهاية الخدمة، ولا يزكي الموظف الراتب التقاعدي

ومكافأة التقاعد لعدم تمام الملك، كذلك لا تجب الزكاة على الدولة، لأنها جهة

عامة غير مالكة.

١٦. ترجح لي القول بوجوب زكاة مكافأة نهاية الخدمة بعد حولان حول من قبضها من

مستحقها.

١٧. أن الموظف الذي يأخذ مبلغاً من المال على سبيل الاستبدال لا يجب عليه زكاة في

قدر هذا المبلغ، لأنه يعتبر ديناً عليه، ويفرغ من أوعية زكاته.

**ثانياً: التوصيات:**

١. أوصي المشائخ الفقهاء وأهل العلم والباحثين في فقه الزكاة أن يبذلوا المزيد من البحث والدراسة لموضوع نوازل الزكاة، والمسائل المستجدة على أرض الواقع بعيداً عن المسائل التي قتلت بحثاً ودراسة.
  ٢. أدعو الجامعات الفقهية ودور الإفتاء في دول العالم الإسلامي أن يجتمعوا في ندوات شبه دورية للنقاش والتباحث في قضايا الزكاة المعاصرة ومصارف الأموال للخروج بآراء فقهية واضحة، وحلول واقعية لمشكلات الناس الحياتية.
  ٣. أوصي بضرورة إصدار معجم لغوي وفقهي للمفردات المستحدثة مثل الاستبدال، والتقاعد، وغيرها مما تناولناه في هذا البحث ولم نجد له تعريفاً شافياً وافياً.
  ٤. أوصي بضرورة تجميع الآراء المختلفة لفقهاء العصر في المسائل المستجدة كالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة، وضم كل هذه الأقوال المتناثرة في كتب موثقة يمكن الرجوع لها والأخذ منها.
  ٥. أوصي بضرورة توفيق كثير من المسائل مع أحكام الشريعة مثل إرث الراتب التقاعدي حتى يتفق مع أحكام المواريث في الإسلام.
- والله نسأل، أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، كما نسأله تعالى التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.



## فهرس

فهرس الآيات  
حسب ترتيب سور القرآن

الصفحة	اسم السورة	رقمها	طرف الآية
١٧٥		٦١	أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ
١٤٠	البقرة	١٧٧	لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
١٣	المائدة	٣	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ
٨٤		٩٠	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
١٣٨	التوبة	٦	إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ



## فهرس الأحاديث النبوية

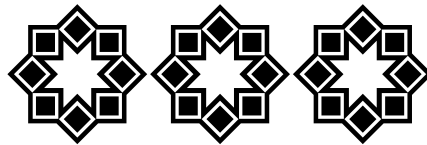
م	طرف الحديث	الصفحة
١	إن في المال حقا سوى الزكاة	١٤٠
٢	لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	١٥٣
٣	نهى النبي ﷺ عن استئجار الأجير	١٢٥
٤	من استفاد مالا فلا زكاة عليه، حتى يحول عليه الحول عند ربه	١٥٣





## فهرس الآثار

م	طرف الأثر	صاحب الأثر	الصفحة
١	إن أبا بكر الصديق « لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى	أبو بكر <small>رضي الله عنه</small>	١٥٣
٢	إن كان صادقا فليزكه إذا قبضه لما مضى	علي <small>رضي الله عنه</small>	١٨٥
٣	مر عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small> عنه بباب قوم وعليه سائل يسأل	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	١٣٧
٤	من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه	ابن عمر <small>رضي الله عنه</small>	١٥٣
٥	وانظر من قبلك من أهل الذمة قد كبرت سنه	عمر بن عبد العزيز	١٣٨



## فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
١	الأوزاعي	١٨٦
٢	أبو حنيفة	١٤١
٣	أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١٥٣
٤	أبو بكرة	١٣٨
٥	أبو ثور	١٨٥
٦	أبو سعيد الخدري	١٢٥
٧	أبو عبيد	١٩٨ - ١٨٥ - ١٥٦ - ١٥١ - ١٣٨ - ١٣٥
٨	أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم	١٣٨ - ١٣٧
٩	ابن باز	٩٣
١٠	ابن تيمية	٨٧
١١	أحمد بن حنبل	١٦٤
١٢	أحمد بن حمزة الحنفي	٢٦

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

١٥٦	الزهري	١٣
١٩	العنقري	١٤
١١٢	الراغب الأصفهاني	١٥
١٨٦	الليث	١٦
١٨٥	حماد بن أبي سليمان	١٧
١٣٥ - ١١٨ - ١٩	خالد المشيقح	١٨
٧٣	سعود الفنيسان	١٩
١٨٥ - ١٨٤	سفيان الثوري	٢٠
٨٧ - ٩٠ - ٩٢ - ٩٤ - ٩٥	سليمان بن إبراهيم بن ثنيان	٢١
١٥٧	سليمان بن خلف الباجي	٢٢
١٨٤ - ١٥٣	عائشة رضي الله عنها	٢٣
١٧٩ - ١٧٠ - ١٤٧ - ١٣٣ - ١١٤ - ١٩	عبد الستار أبو غدة	٢٤
١٢٨ - ٦٩	عبد الله منيع	٢٥
١٣٥	عبد الله الغضيلي	٢٦

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

١٨٤ - ١٦٤ - ١٥٣	عبد الله بن عمر	٢٧
١٥٤	عبد الله بن أحمد بن قدامة	٢٨
١٨٤ - ١٥٦ - ١٥٥	عبد الله بن عباس	٢٩
١٥٦ - ١٤٨	عبد الله بن مسعود	٣٠
٧٩ - ٥٠	عبد الرحمن البراك	٣١
١٥٦	عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٣٢
١٨٤	عكرمة	٣٣
	علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٣٤
١٦٤	علي بن المديني	٣٥
١٣٧	عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٣٦
١٨٦ - ١٥٦ - ١٣٨	عمر بن عبد العزيز	٣٧
٩٣ - ٧٣	عمر المترك	٣٨
١٨٦ - ١٤٩	مالك بن أنس	٣٩
١٧٩ - ١٧٠ - ١٤٧ - ١٣٣ - ١١٤	عبد الستار أبو غدة	٤٠

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

٧٧ - ١٩	محمد الدوسري	٤١
١٤٧ - ١٣٥ - ١٩	محمد أحمد حسين	٤٢
١٠٥	محمد بن إبراهيم	٤٣
١٨٦ - ١٨١ - ١٧١ - ١٥٠ - ١٤٧ - ١٣٥ - ١٣١	محمد نعيم ياسين	٤٤
٧٣ - ١٩	محمد شبير	٤٥
٩٢	محمد بن صالح العثيمين	٤٦
١٢٤	محمد ضناوي	٤٧
١٤٨ - ١٨٥	محمد بن إدريس الشافعي	٤٨
٩٣ - ٨٥ - ٨٤ - ٦٩ - ١٩	مصطفى الزرقا	٤٩
١٥٧ - ١٥٦	معاوية بن أبي سفيان	٥٠
١٨٥	قتادة	٥١
٨٧	يحيى بن شرف النووي	٥٢
١٥٥ - ١٥١ - ١٣٥ - ١٣٤	يوسف القرضاوي	٥٣



## فهرس المراجع

أولاً: القرآن الكريم:

ثانياً: كتب التفسير وأحكام القرآن وعلومه:

١) المفردات في غريب القرآن، للحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (المتوفى:

٥٠٢هـ)، ط١، ١٤١٢هـ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت.

ثالثاً: كتب الحديث وعلومه:

١. الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت: خليل محمد هراس، دار الفكر. - بيروت.

٢. السنن الكبرى، لأبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، ط٣،

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣. المنتقى شرح الموطأ، لسليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي

الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ)، ط١، ١٣٣٢هـ، مطبعة السعادة - مصر.

٤. سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (المتوفى: ٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد

عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٥. سنن الدارقطني، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار

البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت: شعيب الارنؤوط، وآخرين، ط١، ١٤٢٤ هـ

- ٢٠٠٤ م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٦. سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سَوْرَةَ بن موسى بن الضحاك، الترمذي (المتوفى:

٢٧٩هـ)، ت: أحمد محمد شاكر وآخرين، ط٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، شركة مكتبة

ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر.

٧. شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، ط٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، المكتب الإسلامي

- دمشق - بيروت.

٨. صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط٣، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م،

المكتب الإسلامي - بيروت.

٩. صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)،

برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام

لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

١٠. موطأ الإمام مالك، للإمام مالك بن أنس، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء

التراث العربي - بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

١١. نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي

(المتوفى: ٧٦٢هـ)، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت.

رابعاً: كتب اللغة والمعاجم:

١. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران

العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ)، ط١، ١٤١٢ هـ، مؤسسة النشر الإسلامي.

٢. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: ٨١٧هـ)، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
٣. الكلمات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية،
٤. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة. أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت.
٥. تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، دار الهداية.
٦. تكملة المعاجم العربية، لرينهارت بيتر آن دوزي (المتوفى: ١٣٠٠هـ)، ط١، من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠ م، وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية.
٧. دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (المتوفى: ق ١٢هـ)، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية - بيروت.
٨. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور (المتوفى: ٧١١هـ)، ط٣، ١٤١٤ هـ، دار صادر - بيروت.
٩. مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، ت: يوسف الشيخ محمد، ط٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا.



## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

١٠. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ)

بمساعدة فريق عمل، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عالم الكتب.

١١. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، د. أحمد مختار عمر بمساعدة فريق

عمل، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، عالم الكتب، القاهرة.

١٢. معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء، د. نزيه حماد، ط١، ١٤٢٩ هـ

- ٢٠٠٨ م، دار القلم - دمشق.

١٣. معجم لغة الفقهاء، لمحمد رواس قلعجي - حامد صادق قنبي، ط٢، ١٤٠٨ هـ -

١٩٨٨ م، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

## خامساً: كتب أصول الفقه:

١. القواعد، لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، دار الكتب

العلمية.

٢. فتح القدير، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام

(المتوفى: ٨٦١هـ)، دار الفكر.

## سادساً: كتب الفقه:

## أ) كتب الفقه الحنفي:

١. البناية شرح الهداية، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي

الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، دار الكتب

العلمية - بيروت.

٢. الخراج، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم، ط٣، ١٣٨٣هـ، المطبعة السلفية ومكتبتها  
القاهرة.

٣. الفتاوى الهندية، لجنة علماء برئاسة نظام الدين البلخي، ط٢، ١٣١٠هـ، دار  
الفكر.

٤. المبسوط، لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)،  
دار المعرفة - بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥. بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لأبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني  
(المتوفى: ٥٨٧هـ)، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية.

٦. تحفة الفقهاء، لأبو بكر علاء الدين السمرقندي (المتوفى: نحو ٥٤٠هـ)، ط٢، ١٤١٤  
هـ - ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧. عُيُونُ الْمَسَائِلِ، لنصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (المتوفى:  
٣٧٣هـ)، ت: د. صلاح الدين الناهي، مطبعة أسعد، بغداد، ١٣٨٦هـ.

### (ب) كتب الفقه المالكي:

١. المدونة، للإمام مالك بن أنس (المتوفى: ١٧٩هـ)، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار  
الكتب العلمية.

٢. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبي الشهير بابن  
رشد الحفيد (المتوفى: ٥٩٥هـ)، دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣. حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، لمحمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي

(المتوفى: ١٢٣٠هـ)، دار الفكر.

٤. شرح مختصر خليل، لمحمد بن عبد الله الخرشي (المتوفى: ١١٠١هـ)، دار الفكر

للطباعة - بيروت.

٥. مختصر خليل، لخليل بن إسحاق بن موسى، ضياء الدين الجندي المالكي المصري

(المتوفى: ٧٧٦هـ)، ت: أحمد جاد، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، دار الحديث - القاهرة.

### (ت) كتب الفقه الشافعي:

١. البيان في مذهب الإمام الشافعي، ليحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني،

ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، دار المنهاج - جدة.

٢. الحاوي الكبير، لعلي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير

بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، ت: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد

عبد الموجود، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣. الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي، مجموعة من المؤلفين، ط٤، ١٤١٣هـ

- ١٩٩٢م، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع - دمشق.

٤. المجموع شرح المذهب ((مع تكملة السبكي والمطيعي))، ليحيى بن شرف النووي

(المتوفى: ٦٧٦هـ)، دار الفكر.

٥. المذهب في فقه الإمام الشافعي، لأبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي

(المتوفى: ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية.

٦. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي، المكتبة

التجارية الكبرى بمصر، ١٣٥٧ هـ - ١٩٨٣ م.

٧. روضة الطالبين وعمدة المفتين، ليحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، ط٣،

١٤١٢هـ - ١٩٩١م، المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان.

### (ث) كتب الفقه الحنبلي:

١. المغني، لعبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة (المتوفى: ٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة،

١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.

٢. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف، لأبو الحسن علي بن سليمان المرادوي

الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

٣. شرح الزركشي على مختصر الخرقي، لمحمد بن عبد الله الزركشي المصري

الحنبلي (المتوفى: ٧٧٢هـ)، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م، دار العبيكان.

٤. شرح منتهى الإرادات، لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي (المتوفى: ١٠٥١هـ)، ط١،

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، عالم الكتب.

### سابعاً: كتب الفقه العام:

١. أبحاث هيئة كبار العلماء، هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

٢. التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية، د. عبد اللطيف محمود آل

محمود، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع.

٣. التأمين وأحكامه، د. سليمان بن إبراهيم بن ثنيان، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار  
العواصم المتحدة - بيروت.
٤. الراتب التقاعدي، د. محمد بن سعد الدوسري، مجلة الجمعية الفقهية  
السعودية، العدد الثالث عشر (١٤٨).
٥. الربا والمعاملات المصرفية في نظر الشريعة الإسلامية، د. عمر بن عبد العزيز  
المتري (المتوفى ١٤٠٥هـ)، دار العاصمة للنشر والتوزيع.
٦. الفقه الإسلامي وأدلته، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، ط٤، دار الفكر - دمشق.
٧. المحصول في علوم الزكاة، د. رفيق يونس المصري، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٦م، دار  
المكتبي - دمشق.
٨. المحلى بالآثار، لأبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي  
الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، دار الفكر - بيروت.
٩. المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي، د. محمد شبير، ط٦، ١٤٢٧هـ -  
٢٠٠٧م، دار النفائس للنشر والتوزيع - الأردن.
١٠. المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الإسلام، سعد الدين محمد الكبيسي، ط١،  
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، المكتب الإسلامي - بيروت.
١١. المفصل في أحكام الربا، لعلي بن نايف الشحود، المكتبة الشاملة.
١٢. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت،

١٣. بحوث في الاقتصاد الإسلامي، لعبد الله بن سليمان المنيع، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، المكتب الإسلامي - بيروت.
١٤. زكاة استحقاقات العمل المالية، د. محمود عبد الكريم إرشيد، بحث مقدم إلى مؤتمر الزكاة بعنوان "زكاة دخول الموظفين والمهن الحرة"، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٥. زكاة المال المستفاد بين الفقه والتطبيق تجربة السودان، د. صديق أحمد عبد الرحيم الجزولي، بحث ماجستير، كلية الشريعة والقانون، جماعة أم درمان الإسلامية - السودان.
١٦. زكاة مكافأة نهاية الخدمة والراتب التقاعدي: د. محمد نعيم ياسين، كلية الشريعة، الجامعة الأردنية.
١٧. زكاة مخصصات التقاعد والتوفير ومكافأة نهاية الخدمة، للشيخ محمد أحمد حسين، بحث مقدم إلى مؤتمر الزكاة بعنوان "زكاة دخول الموظفين والمهن الحرة"، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
١٨. فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، لأحمد بن عبد الرزاق الدويش، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
١٩. فتاوى ورسائل محمد بن إبراهيم آل الشيخ، جمع وترتيب وتحقيق: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، ط١، ١٣٩٩هـ، مطبعة الحكومة بمكة المكرمة.
٢٠. فقه النوازل في الزكاة، د. خالد بن علي المشيقح، من دروس الدورة

العلمية الصيفية بجامع الراجحي ببريدة لعام ١٤٢٧هـ

٢١. فقه الزكاة، يوسف القرضاوي، ط٢، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م، مؤسسة الرسالة.

٢٢. لقاءاتي مع الشيخين ابن باز وابن عثيمين، لعبد الله بن محمد بن أحمد الطيار،

مكتبة الرشد ناشرون.

٢٣. مجموع الفتاوى، لأحمد بن عبد الحلیم بن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجمع

الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٢٤. مجموع فتاوى ورسائل العثيمين، لمحمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى :

١٤٢١هـ)، جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، دار الوطن - دار

الثريا، ١٤١٣هـ.

٢٥. نظام التأمين، حقيقته - والرأي الشرعي فيه، د. مصطفى أحمد الزرقا، ط١،

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٦. نوازل الزكاة، دراسة فقهية تأصيلية لمستجدات الزكاة، د. عبد الله بن منصور

الغضيلي، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، دار الميمان للنشر والتوزيع - الرياض.

ثامناً: كتب التراجم العامة:

١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، دار الكتب

العلمية.

**تاسعاً: كتب النظام وشروحه:**

١. نظام التقاعد السعودي وتعامله مع المرأة، د. لطيفة عبد العزيز العبد اللطيف،

دراسة وصفية تحليلية

مقارنة بأنظمة بعض الدول الأخرى، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم

الدراسات الاجتماعية.

٢. التقاعد، إعداد: محمد بن صنيطان، رسالة ماجستير بجامعة نايف.

٣. الحقوق التقاعدية للموظف العام، د. وليد عبد الرحمن مزهر، مركز الديمقراطية

وحقوق العاملين في فلسطين، ٢٠٠٩م.

٤. حقوق العمال بين قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي، مراد شاهر عبد الله أبو

عرة، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية بنابلس، فلسطين.

**عاشراً: الكتب العامة:**

١. إدارة الموارد البشرية، د. مازن فارس رشيد، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٥هـ.

**حادي عشر: مجلات:**

١. قرارات وتوصيات الدورة السادسة عشرة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن

منظمة المؤتمر الإسلامي. مجلة الشريعة والقانون - العدد الثالث والعشرون -

ربيع الأول ١٤٢٦هـ، مايو ٢٠٠٥م.

٢. مجلة البحوث الإسلامية، الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة

والإرشاد.



٣. مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة.

ثاني عشر: مواقع الشبكة العنكبوتية:

١. موقع المؤسسة العامة للتقاعد في المملكة العربية السعودية

[www.pension.gov.sa](http://www.pension.gov.sa) >

٢. زكاة مكافأة نهاية الخدمة: د. عبد الستار أبو غدة،

موقع ملتقى أهل الحديث < المنتدى الشرعي العام > [www.ahlalhdeeth.com](http://www.ahlalhdeeth.com)

٣. موقع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية،

<https://www.gosi.gov.sa/portal/web/guest/regulation> □

٤. موقع هيئة الخبراء بمجلس الوزراء،

<https://www.boe.gov.sa/m/views subsystemdetails.aspx?system>

[id=١٠٦](https://www.boe.gov.sa/m/views subsystemdetails.aspx?system)

٥. موقع شبكة الألوكة، زكاة الأموال المجمدة: د. محمد نبيل غانيم،

[www.alukah.net](http://www.alukah.net) آفاق الشريعة < نوازل وشبهات > نوازل فقهية

٦. موقع صحيفة عكاظ السعودية

[www.okaz.com.sa/new/Issues/20130511/Con2013051109](http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20130511/Con2013051109)

٧. الفرق بين التقاعد والتأمين: د. سعود الفنيسان، موقع فتاوى واستشارات الإسلام

اليوم،

[www.islamport.com/d/٢/ftw/١/٢٦/٢١٣٦.html](http://www.islamport.com/d/٢/ftw/١/٢٦/٢١٣٦.html)

٨. موقع دار الإفتاء المصرية، > [dar-alifta.org](http://dar-alifta.org)

٩. موقع مجلة الوعي الإسلامي، فتاوى لجنة الفتوى في وزارة الأوقاف الكويتية

[www.alwaei.com/site/index.php?cID=٥٥٨](http://www.alwaei.com/site/index.php?cID=٥٥٨)

١٠. - موقع نسيم الشام للفتاوى،

[www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readFatwa&pg\\_id](http://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readFatwa&pg_id)

١١. موقع إسلام ويب

[www.islamweb.net/](http://www.islamweb.net/) □

١٢. موقع ويكيبيديا [ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)

١٣. موقع فتاوى الإسلام سؤال وجواب

[islamqa.info](http://islamqa.info)

١٤. موقع الهيئة الشرعية في مصرف الراجحي

[www.alrajhibank.com.sa/ar/about-us/pages/sharia-group.aspx](http://www.alrajhibank.com.sa/ar/about-us/pages/sharia-group.aspx)

١٥. موقع وزارة الخدمة المدنية

[www.mcs.gov.sa/pages/default.aspx](http://www.mcs.gov.sa/pages/default.aspx)

١٦. موقع بيت الزكاة الكويتي

[www.zakathouse.org.kw/ar/Our%٢٠Services/Pages/zakat\\_٩.aspx](http://www.zakathouse.org.kw/ar/Our%٢٠Services/Pages/zakat_٩.aspx)

## الأحكام المتعلقة بالراتب التقاعدي ومكافأة نهاية الخدمة

١٧. زكاة الأموال المجمدة: للدكتور عجيل النشمي، بحث مقدم إلى مجمع الفقه

الإسلامي بجدة في دورته السادسة عشر لمجلس المجمع المنعقدة في دبي.

الموقع الرسمي للدكتور/ عجيل النشمي

[www.dr-](http://www.dr-)

[nashmi.com/index.jsp?inc=٣٢&conf=٨&mv=١](http://nashmi.com/index.jsp?inc=٣٢&conf=٨&mv=١)

